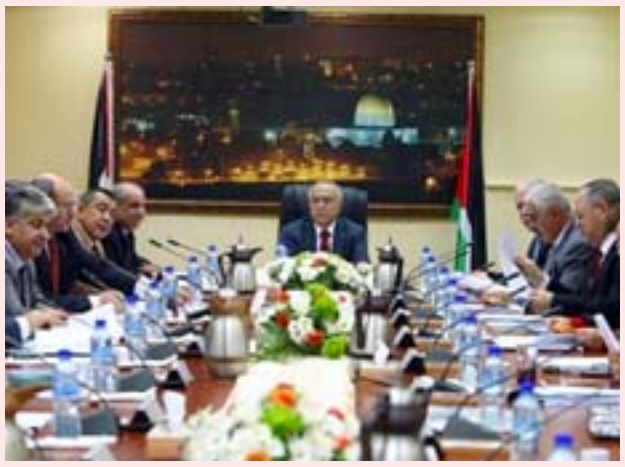

حذّر من تداعياتها السلبية على الأمن والاقتصاد

المجلس العسكري الحاكم في مصر يدعو لوقف الاعتصامات والإضرابات العمالية

موسى يترشح لرئاسة مصر كمستقل ويبدأ معركته بعد القمة العربية

■ القاهرة/وكالات

طالب المجلس العسكري الحاكم في مصر أمس وقف الاحتجاجات والاعتصامات والإضرابات العمالية في البلاد.

وأهاب المجلس في بيان يحمل الرقم خمسة بالمواطنين والنقابات القيام بعملها، كل في موقعه، لوقف تلك الاعتصامات، وذلك بهدف تهيئة المناخ المناسب للبلاد في هذه الظروف الحرجة إلى أن يتم تسليم السلطة لحكومة مدنية منتخبة.

وأشار البيان إلى أن تلك الوقفات والاعتصامات لها أضرار سلبية عديدة منها الإضرار بأمن البلاد والتأثير سلبا على القدرة على توفير متطلبات الدولة وتعطيل مصالح المواطنين والإضرار بالاقتصاد القومي، وأخيرا تهيئة المناخ لعناصر غير مشروعة للقيام بعمليات تخريب.

وأوضح البيان أن الظروف الحالية تستدعي تكاتف الجميع لتهيئة المناخ اللازم لإتمام عملية الانتقال الديمقراطي.

وكانت قوات من الشرطة العسكرية التابعة للجيش قد طوقت صباح أمس حوالي ٢٠٠ محتج معتصمين في ميدان التحرير بوسط القاهرة، وطلبت منهم مغادرة الميدان وإلا واجهوا الاعتقال.

عمرو موسى يترشح لرئاسة مصر كمستقلّ ويبدأ معركته بعد القمة العربية

من جانب آخر كشفت صحيفة جريدة الجريدة الكويتية في عددها الصادر اليوم عن اعتزام الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة والمقرر إجراؤها أكتوبر المقبل، إذا سمح الدستور المصري الجديد له، مؤكدا نيته الترشح كـ'مستقل' دون الانضمام إلى أي من الأحزاب الحالية.

وقالت الجريدة الكويتية: إن موسى خلال لقائه بمجموعة من 'شباب ثورة ٢٥ يناير' أمس الأول، في مقر الجامعة العربية في القاهرة، أكد نيته ترك منصبه، عقب مؤتمر القمة العربية المقرر عقدها مارس المقبل، مشيرا إلى أنه سيتفرغ بعدها لإدارة حملته الانتخابية.

وقال الناشط أحمد عراقي نصار إن موسى أكد ترسيخ 'مبدأ سيادة القانون والديمقراطية'، وأنه سينتهج التعامل بالليبرالية واحترام حقوق الإنسان، وأكد نيته حال اختياره رئيسا للبلاد إسناد مهام النهضة العلمية لصاحب 'نوبل' د. أحمد زويل وجعله شريكا في الإصلاح للنهوض بمستقبل البحث العلمي.

وفور إعلان موسى ترشحه للرئاسة، دشن نشطاء سياسيون من الشباب صفحات على موقع الـ'فيس بوك' لدعمه مرشحا لرئاسة الجمهورية.

يذكر أن عمرو موسى من مواليد عام ١٩٣٥م وفي عام ١٩٥٧م حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة وبدأ مسيرته الدبلوماسية بالعمل ملحقا في وزارة الخارجية المصرية عام ١٩٥٨ ليندرج في العمل الدبلوماسي حتى عمل سفيرا لمصر في الهند، ليصبح رئيسا للوفد المصري لدى الأمم المتحدة عام ١٩٩٠م، ثم عاد إلى مصر بعد عام واحد ليشغل منصب وزير الخارجية، إذ ظل في منصبه ١٠ سنوات حتى تم اختياره عام ٢٠٠١م الأمين العام لجامعة الدول العربية ومازال في منصبه حتى الآن.

وقد حصل موسى على مجموعة فريدة من الأوسمة المحلية والعالمية وحصل على الدكتوراه الفخرية في الآداب الإنسانية من الجامعة اللبنانية الأميركية في بيروت، يوليو ٢٠١٠م.

موسى متزوج ولديه ولد وبنت، وعرف عنه تصريحاته النارية ضد إسرائيل، مما رفع من شعبيته في مصر والعالم العربي حتى غنى له المطرب الشعبي شعبان عبدالرحيم أغنية 'أنا بكره إسرائيل وبحب عمرو موسى'، وعلل البعض إبعاده عن الخارجية المصرية بشعبيته لدى الشارع المصري، وفي العام الأخير أطلق جملة من التصريحات توحي بقرب انخراطه في العمل السياسي الداخلي.

إحالة ١٧ عضواً سابقاً بمجلس الشورى المصري إلى المحاكمة

على صعيد آخر قرر جهاز الكسب غير المشروع في مصر أمس إحالة ١٧ عضواً سابقاً بمجلس الشورى في مقدمتهم هشام طلعت مصطفى المحبوس حالياً في قضية مقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم لنيابة الشؤون المالية والتجارية، تمهيداً لإحالتهم للمحاكمة الجنائية بتهمة التهرب من تقديم إقرارات الذمة المالية في الموعد القانوني وتصل عقوبة هذه التهمة إلى السجن ٣ سنوات.

ونفى المستشار عصام الجوهري رئيس جهاز الكسب غير المشروع صدور قرار من الجهاز بمنع رئيس مجلس الشورى السابق صفوت الشريف ورئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق زكريا عزمي من السفر خارج البلاد.

وقال إن الجهاز ما زال يواصل فحص البلاغات المقدمة ضدهما وضد بقية أعضاء الأمانة العامة السابقين للحزب الوطني، ومن بينهم جمال مبارك لكشف هل تضخمت ثرواتهم بشكل غير مشروع أم لا.

أحمد عز يتبرأ من تزوير الانتخابات

من جانب آخر، نفى رجل الأعمال أحمد عز أمين التنظيم السابق في "الحزب الوطني" مغادرته مصر. وقال "أنا في مصر طوال الوقت ولن أغادرها ولم أحاول السفر على الإطلاق" كما نفى مسؤولية الحزب الوطني عن الفساد.

وذكر أنه غير مسؤول عن إدارة سير الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي شابها الكثير من التجاوزات وتسببت في اندلاع ثورة ٢٥ يناير الماضي. وأضاف أن دوره لم يتجاوز اختيار المرشحين عن الحزب. وقال "أنا لست مهندس هذه الانتخابات ولكنني أحد المكلفين في منظومة كبيرة جداً لإعداد الحزب للانتخابات واختيار مرشحيه ومهمتي تنتهي عند هذا الأمر، بمعنى أننا ندير التنظيم الحزبي ولست أعلى مستوى فيه حيث نقوم بتنظيم مجموعة من المسارات لاختيار مرشحين لدخول هذه الانتخابات.

تغييرات في الحزب الوطني

وبدورهما، أكد الدكتور محمد عبداللاه الأمين العام المساعد للحزب الوطني وأمين الإعلام ومحمد رجب أمين التنظيم، تمسكهما ببقاء الحزب الوطني الديمقراطي على الساحة السياسية المصرية والمنافسة في أي انتخابات قادمة رغم تنحي الرئيس السابق حسني مبارك عن رئاسة الحزب واستقالة الأمين العام حسام بدراوي الذي تم تعيينه في ٥ فبراير الماضي بدلاً من صفوت الشريف.

وقال عبداللاه إن هناك العديد من المشاورات داخل الحزب بشأن التغيير داخله للاستجابة لمتطلبات المرحلة الجديدة وتغيير الصورة السلبية المعروفة عن الحزب.

وأكد أن الحزب يجب أن يتماشى خلال المرحلة القادمة مع التطور الديمقراطي ومع الحوار وضد احتكار حزب بعينه للحياة السياسية في مصر.

الرئيس السوري يدعو العالم إلى مراجعة سياسته تجاه المنطقة

■،، دمشق/وكالات

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أمس خلال استقباله وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني، ضرورة إجراء مراجعة للسياسات الدولية والأوروبية بعد أن أثبتت شعوب المنطقة قدرتها على الإصلاح ورفضها الإملاءات الخارجية، على حد قوله.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية "سانا" أن الأسد أشار إلى أهمية إجراء مراجعة شاملة للسياسات الدولية عموما والأوروبية على وجه الخصوص فيما يتعلق بقضايا المنطقة الأساسية خاصة أن شعوب المنطقة أثبتت أنها قادرة على الإصلاح وتريده بقدر رفضها للإملاءات الخارجية.

من جهته، رحب فراتيني برفع الحجب عن مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت معتبراً أنها خطوات نحو الشفافية.

وقال للصحافيين بعد لقائه الأسد أن الرئيس السوري بين لي وجهة نظر سوريا المتعلق باستقرار وضعها... وأوضح لي أن السبب يعود إلى الاتصال المتزايد بين الشعب والحكومة بما يخدم وجهة نظر الشعب السوري.

وتابع أن الرئيس السوري رد الأسباب التي أدت إلى اندلاع الأزمة في تونس ومصر إلى ابتعاد الحكومة عن رؤية الشعب.

ورأى فراتيني أن المبادرات التي اتخذها الرئيس السوري فيما يخص الانفتاح ورفع الحجب عن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وموقع الفيديو يوتوب... خطوات نحو الشفافية التي تبدأ من القاعدة إلى الهرم وتصب دائما في مصلحة الشعب.

من جهته، صرح وزير الخارجية السوري وليد المعلم بأن إعلان المجلس العسكري الأعلى في مصر التزام القاهرة اتفاقية، كامب ديفيد أمر يخص مصر، مشدداً في الوقت نفسه على استمرار رفض دمشق لهذه الاتفاقية.

وقال المعلم أن موقف سوريا من اتفاق كامب ديفيد معروف منذ توقيع هذه الاتفاقية وما زلنا نعتقد أن إحلال سلام عادل وشامل هو الذي يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأضاف وزير الخارجية السوري الذي كان يتحدث بعد اللقاء بين الأسد وفراتيني، أن إعلان مصر التزامها بهذه الاتفاقية فهو أمر يخص مصر.

وأكد المعلم نحن منذ اندلاع الثورة في مصر قلنا أن ما يحدث في مصر شأن داخلي وما يهمنا هو استقرار الشقيقة مصر وأن تلعب دورها الطبيعي في العالم العربي.

من جهة أخرى وصف المعلم اللقاء بين الأسد وفراتيني بأنه بناء ومثمر.

وكشف فراتيني أنه تم الاتفاق خلال لقائه الأسد على وجوب متابعة ما يجري عن كثب ولكن دون التدخل في الشؤون الداخلية بما يساعد مسيرة الانتقال بشكل سلمي في مصر.

وأشار فراتيني إلى بعض الأوضاع في المنطقة كملف المصالحة الفلسطينية والانتخابات الفلسطينية ورفض حركة حماس المشاركة فيها والمخاطر الناجمة عن قيام دولة فلس وحث فراتيني على إيجاد ديناميكية جديدة للمفاوضات التي كانت جارية برعاية تركية بين سوريا وإسرائيل وتوقفت الآن.

وأكد أن على أوروبا أن تودي دوراً في تحقيق الاستقرار في المنطقة الذي لا يتم إلا بتحقيق السلام العادل والشامل والذي لا ينفصل عن المسار السوري الإسرائيلي واستعادة الجولان.

أبرز مهامها التحضير للانتخابات الفلسطينية

عباس يكلف فياض بتشكيل حكومة جديدة

■،،القدس المحتلة/ وكالات

قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس استقالة حكومة سلام فياض وكلفه تشكيل حكومة جديدة وذلك بعد يومين على قرار السلطة إجراء انتخابات عامة قبل سبتمبر المقبل سعيا إلى إرساء شرعيتها بعد الانتفاضات الشعبية التي أطاحت باثنين من حلفائها في مصر وتونس.

وقال بيان صادر عن مكتب الرئيس عباس نقلته وكالة الأنباء الرسمية وفا أن الرئيس محمود عباس كلف سلام فياض بتشكيل حكومة جديدة يكون من أبرز مهامها توفير متطلبات إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية.

وأضاف البيان أكد الرئيس عباس أن الحكومة الجديدة يجب أن تركز في عملها على حشد كل الطاقات لتعزيز جاهزية المؤسسات الوطنية لقيام دولة فلسطين المستقلة ضمن الاعداد لاستحقاق ايلول القادم.

وكلف فياض مجددا بعيد تقديمه كتاب استقالة حكومته الحالية للرئيس عباس.

وجاء في كتاب الاستقالة الذي تم نشره رسميا ارجو أن تتفضلوا سيادتكم بقبول استقالة الحكومة، وبما يتيح المجال لتشكيل حكومة جديدة قادرة على البناء على ما قامت به الحكومة الحالية والذي شكل اعداد برنامج فلسطين لانهاء الاحتلال وأقامة الدولة وتنفيذ الجزء الأكبر منه، أهم أنجازاتها.

وتابع فياض: كلي أمل في أن الحكومة القادمة ستحث الخطى وتستنهض كامل الطاقات لاستكمال تنفيذ هذا البرنامج والاولويات التي حددتها وثيقة موعد مع الحرية لإقامة الدولة والوفاء باستحقاق سبتمبر المتمثل في أنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتمكين شعبنا من تقرير مصيره وأقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف.

ويتولى فياض ٥٨ عاما رئاسة الحكومة منذ ٢٠٠٧م بعد أن اقال عباس حينها الحكومة التي تهيمن عليها حماس بعد قيام الحركة بالسيطرة بالقوة على قطاع غزة.

وأكدت حركة حماس انها تعتبر حكومة فياض غير شرعية، وأن في توقيت الاستقالة نوع من الدهاء والمكر السياسي.

وقالت الحركة على لسان الناطق باسمها فوزي برهوم أن استقالة حكومة فياض والتغيير الحاصل فيها هو تغيير شكلي وليس له أي قيمة أو علاقة بالتغيير أو الإصلاح أو حتى رعاية مصالح شعبنا بل هو إعادة تموضع لاقطاب هذه الحكومة وتيار في فتح لتحصين نفوذهم مجددا في الضفة الغربية، وأعطاء غطاء لمسرحية الانتخابات المقبلة.

وأوضح انه مهما غيرت هذه الحكومة من جلدها فهي ستبقى فاقدة للاهلية والشرعية القانونية لانها ليست خيار الشعب ولم تحظ بثقة المجلس التشريعي.

وأضاف المطلوب فلسطينيا ودوليا ضرورة عدم التعاطي مع هذه الحكومة أو دعمها أو ترسيخ نفوذها لانها قائمة على أساس تصفية التعددية السياسية وقمع الحريات وانتهاكات حقوق الإنسان، والمطلوب من الدول المانحة عدم التعاون معها أو دعمها لأن أي دعم لها يعني غطاء لنظام دكتاتوري استئصالي مغتصب للسلطة ومنتهك للحريات.

وعلم من مصادر في الرئاسة أن فياض لن يتولي حقيبة المالية في الحكومة الجديدة وهي الحقيبة التي حافظ عليها في كل الحكومات التي شارك فيها منذ العام ٢٠٠٣م وحاز بفضل عمله على راسها بثقة المانحين الدوليين.

وجاءت استقالة الحكومة بعد يومين من اعلان السلطة الفلسطينية عن إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في الأراضي الفلسطينية قبل سبتمبر.

وكانت الحكومة الفلسطينية قررت الأسبوع الماضي إجراء انتخابات محلية أيضا في التاسع من يوليو المقبل، وسارعت حماس إلى رفض الانتخابات العامة والمحلية.

جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفضه العودة إلى المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي اذا لم يتوقف الاستيطان واذا بقيت إسرائيل ترفض المرجعيات الدولية.

وقال عباس خلال حفل اقامته وزارة الأوقاف لمناسبة عيد المولد النبوي في رام الله اذا لم يتوقف الاستيطان واذا بقيت إسرائيل ترفض المرجعيات الدولية فلن نعود إلى المفاوضات اطلاقا.

وتوقفت المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي اثر رفض إسرائيل اعلان وقفها للنشاطات الاستيطانية.

وقال عباس لو بقي الاستيطان ألف عام فانه سيبقى غير شرعي، ولن نقبل بالدولة الموقتة.. ولا سلام بدون القدس، ولا سلام بدون حل عادل لمشكلة اللاجئين حسب القرار ١٩٤ .

وصرح أحد أعضاء مجلس بلدية القدس لوكالة فرانس برس أن المجلس وافق الاثنين على بناء ١٢٠ وحدة سكنية استيطانية في مستوطنة راموت اليهودية في القدس الشرقية المحتلة.

وقال عضو المجلس البلدي لوكالة فرانس برس بيبي الالو من حزب ميرتس المعارض الأنباء غير سارة فقد وافقت اللجنة المحلية للبلدية على بناء ١٢٠ وحدة سكنية في مستوطنة راموت باعطائها تصريحين للبناءالاول لبناء ٥٦ مسكنا والثاني لبناء ٦٤ .

وتأتي هذه المصادقة عشية زيارة وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين أشتون لإسرائيل والأراضي الفلسطينية والتي قالت مرارا أن بناء المستوطنات عموما وفي القدس الشرقية خصوصاً، يعيق مباحثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية.

علنت بعثة الاتحاد الاوروبي في إسرائيل في بيان أن وزيرة خارجية الاتحاد ستقوم بزيارة إلى الشرق الأوسط تشمل خصوصا إسرائيل والأراضي الفلسطينية اليوم.

وقال البيان أن اشتون ستتوجه إلى إسرائيل والفلسطينيين في١٥فبراير للقاء الاطراف الأساسيين في عملية السلام في الشرق الأوسط وبينهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية افيغدور ليبرمان ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض.

وقال مكتب اشتون في بيان آخر صدر في بروكسل انها تنوي التوجه بعد ذلك إلى لبنان والاردن حيث تريد إجراء محادثات مع قادة الدولتين وخصوصا الرئيس اللبناني ميشال سليمان وملك الاردن عبدالله الثاني.

والزيارتان مقررتان مبدئيا ، لكن مصدرا دبلوماسيا استبعد أن يكون لديها الوقت الكافي لزيارة البلدين.

وكانت اشتون تنوي زيارة مصر لكن هذه الرحلة لم تعد مؤكدة بسبب سقوط الرئيس حسني مبارك.

وقال بيان الاتحاد الاوروبي أن اشتون عبرت عن رغبتها في زيارة مصر كما طلب منها قادة دول الاتحاد الاوروبي، وخلال زيارتها ستبقى على اتصال وثيق مع السلطات المصرية لتجري هذه الزيارة في أقرب وقت ممكن.

طهران وأنقرة مصممتان على تعزيز تعاونهما

يوكيو امانو: إيران تخصب اليورانيوم بشكل ثابت

■،، طهران/ا ف ب

اعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد خلال مؤتمر صحافي مع نظيره التركي عبدالله غول أن إيران وتركيا مصممتان على تعزيز تعاونهما السياسي والاقتصادي.

ويقوم غول بزيارة رسمية لإيران.

وقال أحمدي نجاد أن هذا التعاون.. سيحول سريعا منطقتنا إلى قطب سياسي واقتصادي وثقافي مؤثر وهذا يصب في مصلحة السلام والاستقرار في المنطقة.

وأكد غول أن لا عقبات أمام تطوير التعاون بين البلدين.

وأضاف: لقد أجرينا محادثات مفصلة وتم بحث القضايا المشتركة الرئيسية واتخذت قرارات هامة.

وأوضح: لقد قررنا إصدار أوامر لرفع العقبات أمام تعزيز التعاون الإيراني التركي، التي تم كشفها خلال هذه المباحثات من دون أن يعطي ايضاحات.

وكان الرئيس التركي وصل مساء الاحد إلى طهران في زيارة رسمية تستغرق اربعة أيام على رأس وفد كبير يضم عددا من الوزراء بينهم وزير الخارجية أحمد داود اوغلو ونحو مئة من أصحاب المؤسسات ورجال الأعمال.

وقال أحمدي نجاد أن حجم مبادلاتنا التجارية تجاوز ١٠ مليارات دولار العام الماضي واننا مصممون على رفعها إلى ٣٠ مليارا قريبا، إضافة إلى استثمارات تركية في مجال الطاقة والكهرباء.

وأعلنا قبل الزيارة أن على البلدين أيضا توقيع اتفاق تعرفة تفضيلية لاعطاء دفع لهذه المبادلات.

وخلال مؤتمر صحافي نقله التلفزيون شكر أحمدي نجاد الرئيس التركي على موقف تركيا من حقوق إيران النووية.

وكانت انقرة دافعت عن إيران في مفاوضاتها الصعبة مع الدول العظمى حول برنامجها النووي المثير للجدل من خلال لعب دور الوسيط بين الجانبين.

وأكدت تركيا مؤخرا أنها لن تطبق العقوبات الاقتصادية الأمريكية المفروضة على طهران وانها ستحترم فقط العقوبات التي قررها مجلس الأمن الدولي.

واستضافت تركيا في يناير في اسطنبول جولة ثانية من المباحثات بين الجانبين التي اعيد تحريكها في جنيف في ديسمبر بعد تعطيل دام لا يمكننا اخفاء شيء عن الشعوب ويعلم الأشخاص بكل شيء، وتابع عندما لا ياخذ قادة بعض الدول مطالب شعوبهم في الاعتبار عندها تتحرك.

وسيزور غول، وهو أول رئيس تركي يقوم بزيارة رسمية لإيران منذ تسع سنوات، أيضا تبريز شمال غرب واصفهان وسط.

واعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيو امانو في مقابلة نشرتها صحيفة واشنطن بوست أن إيران تنتج اليورانيوم المخصب بشكل ثابت.

وأعرب امانو عن مخاوف من أن تكون الجمهورية الإسلامية تسعى لتحقيق أهداف عسكرية من خلال برنامجها النووي.

وقال للصحيفة أن إيران تنتج اليورانيوم المخصب بنسبة ٣،٥٪ و٢٠٪ وهي تنتجه بشكل ثابت ومتواصل.

ويشتبه الغرب بسعي إيران لامتلاك السلاح النووي تحت ستار برنامج مدني، الأمر الذي تنفيه طهران، وقد شرع مجلس الأمن الدولي يتهم إيران بالسعي إلى حيازة السلاح النووي تحت غطاء تطوير برنامج نووي مدني، الا أن إيران تنفي ذلك.

وتخضع إيران بسبب برنامجها النووي لستة قرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي بينها اربعة مرفقة بعقوبات اقتصادية وسياسية، كما فرضت عليها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي عقوبات من طرف واحد.

وقال امانو نتلقى معلومات من دول عدة ونجمع معلومات من مصادرنا الخاصة، تثير لدينا مخاوف بشأن إمكانية استخدام المواد النووية لأهداف عسكرية في الماضي، وربما الآن أيضا.

غير أنه لفت إلى أن وكالة الطاقة لا تملك أي أدلة تثبت أن طهران تعمل على صنع قنبلة نووية.

وقال لسنا واثقين من انهم يخفون شيئا ما، ليس لدينا ادلة دامغة، بل مخاوف.

هجوم انتحاري لطالبان بوسط كابول

■،، كابول/ أ ف ب

قتل حارسان على الأقل في هجوم انتحاري عند مدخل مركز تجاري في وسط العاصمة الأفغانية كابول، بحسب وزارة الداخلية.

وأعلن زمراي بشاري الناطق باسم الوزارة أن الانتحاري فجر حزامه الناسف عندما اوقفه الحراس عند مدخل مركز كابول التجاري، وقال أن حارسين قتلا واصيب آخرون بجروح، كان هناك انتحاري واحد.

وكان مسؤول في شرطة المدينة أكد في وقت سابق أن مسلحين هاجموا مركز كابول التجاري وأن انفجارا وقع فيه.

وأكد متحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد للصحافة الفرنسية مسؤولية الحركة عن الهجوم موضحا أن أربعة انتحاريين تمركزوا في مبان عدة حيث تدور مواجهات مع قوات الأمن.

وقال محمد وهو صاحب متجر لصناعة الحلوي في المركز التجاري سمعنا طلقتين أو ثلاث طلقات ثم انفجاراً، ووصلت الشرطة فهربنا.

وهذا المركز الذي دشن في ٢٠٠٥م ويضم ١٠ طبقات من أحدث المراكز التجارية في كابول ويرتاده الغربيون والأفغان الأثرياء.

ويضم المركز محلات وفندقا فخما.

ورغم تحسن الأوضاع الأمنية في العاصمة الأفغانية بشكل عام منذ سنتين، تبقى كابول عرضة لاعتداءات وهجمات غالبا ما تعلن طالبان مسؤوليتها عنها وتستهدف خصوصا القوات الأفغانية والدولية وأحيانا مدنيين أجانب.

وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن معظم هذه الهجمات.

وقبل ١٠ أيام كانت عملية انتحارية أعلنت طالبان مسؤوليتها عنها أوقعت ثمانية قتلى في متجر كبير في العاصمة في حي قريب من سفارات عدة يقيم فيه غربيون.

وفي ١٦ فبراير ٢٠١٠م أي قبل عام بالتحديد هاجم انتحاريون مساكن يقيم فيها أجانب في الحي نفسه ما أدى إلى مقتل ٦١ شخصا بينهم تسعة هنود وفرنسي وإيطالي وشرطيون أفغان.

وقبل شهر في ١٨ يناير ٢٠١٠م هاجم متمردون مدججون بالسلاح وانتحاريون مركزا تجاريا آخر في هجمات من وتتولي القوات الأفغانية الأمن في العاصمة على أن تسند إليها مسؤولية ضمان الأمن في كافة انحاء البلاد بحلول نهاية ٢٠١٤م ويبدأ الغربيون اعتبارا من هذه السنة بسحب تدريجي لقواتهم من هذا البلد.

محادثات عسكرية بين كوريا الجنوبية واندونيسيا

■،، سول/وكالات

عقدت كوريا الجنوبية واندونيسيا اجتماعا أمس لمناقشة سبل لتطوير التعاون في قطاع المشتريات الدفاعية بين البلدين .

ورأس الجانب الكوري في الاجتماع جانغ سو مان رئيس وكالة برنامج المشتريات العسكرية في حين رأس الجانب الاندونيسي اريس هيريانتو المدير العام للمنشآت العسكرية في وزارة الدفاع.

وكان الجانبان قد عقدا ١٤ جولة من المباحثات على المستوى المنخفض منذ ١٩٩٥م إلا أن اجتماع أمس كان الاول الذي ضم كبار المسؤولين من الطرفين ويمهد الطريق للبلدين للتعاون على المدين المتوسط والطويل في المشتريات الدفاعية.

وخلال زيارة الوفد الاندونيسي لمدة ٤ أيام في كوريا الجنوبية سيزور مسئولون في المشتريات الدفاعية الاندونيسية أيضا شركات محلية للصناعات الدفاعية مثل مؤسسة صناعات الطيران الكورية وشركة هيونداي روتيم.. يذكر أن اندونيسيا وافقت في العام الماضي على انضمامها إلى برنامج كوري جنوبي لتطوير طائرة حربية.

اشتون تزور المنطقة اليوم

■ القدس//وكالات

اعلنت بعثة الاتحاد الأوروبي في إسرائيل في بيان أمس أن وزيرة خارجية الاتحاد كاثرين اشتون ستقوم بزيارة إلى الشرق الأوسط تشمل خصوصا إسرائيل والأراضي الفلسطينية اليوم.

وقال البيان أن اشتون ستتوجه إلى إسرائيل والفلسطينيين في ١٥ فبراير للقاء الأطراف الأساسيين في عملية السلام في الشرق الأوسط وبينهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية افيغدور ليبرمان ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض.

وتأتي زيارة اشتون بينما كلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيس الوزراء سلام فياض تشكيل حكومة جديدة.

وكانت اشتون قامت الشهر الماضي بجولة في المنطقة التي تشهد اضطرابات نجمت عن ثورتي تونس ومصر اللتين اطاحتا الرئيسين زين العابدين بن علي وحسني مبارك .

المالكي: العراق مستقر رغم استمرار خطر الإرهاب

مظاهرات في بغداد تطالب بإصلاحات وتحسين الحياة المعيشية

■ بغداد/وكالات

تظاهر مئات العراقيين جمعهم موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك للمرة الأولى يوم عيد الحب أمس في وسط بغداد للمطالبة بتحسين الخدمات ومكافحة الفساد وإجراء إصلاحات في البلاد.

وتجمع المتظاهرون واغلبهم من الشباب وبينهم عدد محدود من الفتيات تحت نصب الحرية وسط بغداد رافعين صور قلوب حمراء وباليد الأخرى ورود حمراء فيما ارتدى عدد كبير منهم ملابس حمراء زاهية.

وكانت ثلاثة مجموعات على شبكة التواصل هي «بلا صمت» و«بغداد لن تكون قندهار» ومجموعة «الثورة الزرقاء» نسقت فيما بينها ودعت إلى المشاركة في التظاهرة.

والقى أحد المنظمين بيانا امام التجمع طالب فيه بإقالة أمين بغداد صابر العيساوي فورا.

وقال أن العيساوي تجاوز في منصبه أكثر من خمس سنين ولم يقدم لبغداد شيئاً يذكر بل ازدادت اوساخا وضعف الخدمات رغم صرف مليارات الدولارات.

وطالب البيان الحكومة بالعمل الجاد في معالجة ملف الخدمات.

وقال إن خروجكم من بروجكم العاجية إلى حي التنك احياء عشوائية في محيط العاصمة يقلل من غضب الجماهير.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها لا نطالب ببناء بروج، نريد إصلاح المجاري وإصلاح وتغيير لا تأخير وأخرى نطالب برحيل مجلس محافظة بغداد.

وكتب على لافتات صغيرة أخرى رسم عليها القلوب نريد حقوقنا من نفط الشعب فنحن نسمع به فقط وخريجون في الشوارع وأميون في المناصب وبصوت الحق تسقط حكومات ولا للرواتب والمخصصات الضخمة للبرلمانيين وكلا لمهزلة راتب تقاعدي للبرلماني.

كما أكد التقارير طبية تؤكد حاجته لإجراء عملية جراحية خارج البلاد.

كما هتف المتظاهرون بالروح بالحب نفديك يا عراق وياحيتان حسوا اشعروا بالجوعان.

وقالت منار عز الدين التي شاركت في تنسيق التظاهرة على موقع فيسبوك لالصحافة الفرنسية نحن ثلاثة تجمعات شبابية تجمعنا عن طريق الانترنت لنعلن المطالبة بحقوقنا المغصوبة والمنهوبة من حكومة صامتة.

وأضافت لماذا هذا الفارق الكبير بين الشعب والمسؤول، في إشارة لرواتب كبيرة يتقاضاها المسؤولين.

وتابعت عز الدين وهي طالبة جامعية تدرس العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية ببغداد تجمعنا من أجل العراق عراق الحب الخير والسلام.

وعن اختيارهم لهذا أمس قالت اختيارنا نابع من كون اليوم يوم الحب، قررنا أن يكون حبنا اليوم مخصص للعراق لاننا مجروحون، نريد أن نعيش هذا الحب لكن حبنا اليوم حزين لاننا نفتقر للكثير.

وأكدت منار وكانت تحمل وردة حمراء وهي في العشرين من العمر مواصلة التظاهر والتحضير لتظاهرات أخرى في حال لم تستجب الحكومة للمطالب المشروعة.

بدورها قالت بلقيس كاووش احدى المنظمات أيضا اليوم عيد الحب .. لا نريد حصره بين العشاق، نحب بغداد ونريد أن نؤكد اننا نحبها ونتمني لها أن تكون جميلة.

وأضافت كاووش وهي إعلامية كفى للسرقة والاهمال، وكفى للنوم، المسؤولون ناموا بما فيه الكفاية.

وتابعت وهي ترتدي كنزة حمراء وتحمل يافطة كتب عليها نفط الشعب للشعب ليس للحرامية ولا اعتقد اننا وكل الذي شارك في المظاهرة تجمع اليوم رسالة تدعو إلى إصلاح الوضع الخدمي والأمني.

وأضاف باستياء أن كل مرافق الحياة في العراق سيئة والبعض في مجالس المحافظات يسعي لكبت الحريات والسيطرة على المجتمعات لتحويلها إلى مجتماعات إسلامية متطرفة.

وأكد أن الشباب العراقي أصبح اليوم أكثر وعيا ويرفضون هذه التوجهات.

وتابع لا يمكن أن يصمد أي نظام سيء ولا حكومات بوليسية ومتجبرة، الشباب لديهم أساليبهم لمواجهة أي قمع.

بدوره قال منظم موقع بلا صمت كارناس على للصحافة الفرنسية أن الهدف الرئيسي من التظاهرة هو إقالة أمين بغداد صابر العيساوي نظرا لادائه البطيء السيء خلال السنوات الخمس الماضية من تاريخ استلامه لهذا المنصب.

وقال أن هذه التظاهرة الأولى نظمناها في يوم الحب ليكون .. عيدا للحرية والديمقراطية.

وتابع أن مطالبنا لرئيس الوزراء نوري المالكي تتلخص بمحاسبة كل مسؤول فاسد لا يعمل باخلاص للعراق، وهدفنا ليس تغيير الحكومة بل هدفنا الإصلاح فقط.

ورفض المتظاهرون رفع أي شعارات سياسية تمس باي شخصية.

على الصعيد ذاته أكد الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر في بيان اعلنه مكتبه في النجف أمس تأييده لخروج العراقيين بتظاهرات مليونية سلمية تطالب بتحسين الخدمات.

وأكد الصدر لا بأس من جعل موعد محدد لتلك التظاهرات التي يجب أن تكون مليونية ولو لفترة يعتد بها حتى تكون حافزا للحكومة على تقديم الخدمات، اذا اجمعتم على ذلك وشئتم التظاهر.

وأضاف أن مثل هذه التظاهرت لا بد منها لانها رد فعل المظلوم ضد الظالم، وتابع اسعوا لكسب عدد كبير لتكون مظاهراتكم نافعة غير ضارة.

وباتت التظاهرات يومية في عدد كبير من المدن العراقية للمطالبة بتحسين الخدمات ومعالجة البطالة وإعادة العمل بنظام البطاقة التموينية.

وقال رئيس الوزراء نوري المالكي خلال لقائه وفدا من محافظة بابل أن هذه التظاهرات مرحب بها.

وأضاف وجهنا الوزراء أمس بأن يقوم كل وزير بمتابعة هذه المشاكل والشكاوى والعمل على حلها، مشيرا إلى أن بعضها يتعلق بعمل المجالس البلدية أو مجالس المحافظات والمشاريع.

وتابع أن التظاهرات حق محمي ومكفول دستوريا وقد وجهنا الأجهزة الأمنية بحمايتها وفتح الطرق لها.

الا أن المالكي حذر من أن البلد لا يزال فيه بعض العناصر الإرهابية لذلك على من يقوم بالمظاهرة القيام بابلاغ الجهات المعنية بها ليتم أتخاذ اللازم.

وقال المالكي أن العراق أصبح نموذجا للأنظمة الحاكمة.

وقررت الحكومة العراقية أمس احالة مبلغ ٩٠٠ مليون دولار كانت مخصصة في ميزانية العام الحالي ٢٠١١م لشراء طائرات اف١٦ الأمريكية، إلى تخصيصات دعم البطاقة التموينية وشبكة الحماية الاجتماعية.

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية على الدباغ لوكالة الصحافة الفرنسية لم يعد هناك عقد شراء طائرات، وعقد شراء مقاتلات اف١٦ قد أجل هذا العام، وكل الأموال المخصصة له تم تحويلها لدعم البطاقة التموينية.

وأكد النائب حمة خليل عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب لوكالة الصحافة الفرنسية أن مبلغ تسعمائة مليون دولار كان مخصصا ضمن موازنة العام الحالي لشراء طائرات اف١٦ قد احيل إلى تخصيصات لدعم البطاقة التموينية وشبكة الحماية الاجتماعية.

وأضاف النائب خليل وهو من كتلة التحالف الكردستاني، أن العجز في الموازنة هو السبب في احالة التخصيصات لدعم البطاقة التموينية.

واقرت الحكومة العراقية في السادس من الشهر الحالي، موازنة للعام الحالي قيمتها ٩٠١٨ مليار دولار، بعجز يبلغ ٣٠١٣ مليار دولار.

وذكر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال لقاء مع وكالة الصحافة الفرنسية أن ستة ملايين عائلة تتسلم شهريا البطاقة التموينية.

وكان قد اعلن في وقت سابق رفع التخصيصات المالية لشراء مفردات البطاقة التموينية لهذا العام من ثلاثة إلى اربعة مليارات دولار.

وتفاوض العراق لأكثر من عام مع الولايات المتحدة الأمريكية بهدف شراء طائرات حربية لحماية اجوائه بعد رحيل القوات الأمريكية المفترض نهاية عام ٢٠١١م والتي ستترك البلاد دون غطاء جوي.

وخولت الحكومة العراقية في ٢٧ من يناير الماضي، وزير الدفاع الحالي بالوكالة المالكي للتفاوض مع الولايات المتحدة الأمريكية حول عقد شراء طائرات اف١٦ .